[300] وذلك لان ولاءهم واجب، وهديهم هدى النبي صلى ا عليه وسلم " 1. ومن أراد المزيد من هذه الكلمات فعليه بمراجعة قسم حديث (مدينة العلم) من كتابنا. هذا ومن العجيب: استدلال (الدهلوي) لدعوى تجلي علوم النبي صلى ا عليه وآله في الصحابة بملازمتهم له وتفطنهم وتعلمهم، والحال أن هذه الاوصاف كلها كانت مجموعة لدى أهل البيت " ع " والاصحاب بعيدون عنها غاية البعد، والشواهد على جهلهم بالقضايا والاحكام كثيرة جدا، وقد ذكر طرف منها في (تشييد المطاعن) ومجلد حديث (مدينة العلم). كلمات في حديث النجوم 12 - استشهاد (الدهلوي) بحديث النجوم لاثبات مرامه واضح البطلان، فان هذا الحديث من الاحاديث الموضوعة الباطلة لدى الحفاظ الاعيان كما تقدم بالتفصيل في مجلد حديث الثقلين واليك بعض كلماتهم فيه: قال السبكي: " وهذا حديث قال فيه أحمد: لا يصح، ثم انه منقطع... " 2. وقال الشاطبي: "... انه مطعون في سنده... " 3. وقال ابن أمير الحاج: "... له طرق بألفاظ مختلفة ولم يصح منها شئ... " 4. وقال ابن حزم في ما ملخصه: " وأما الحديث المذكور فباطل مكذوب من توليد أهل الفسق لوجوه ضرورية: أحدها: انه لم يصح من طريق [النقل]

_____ 1) الصواقع في الرد على الامامية لنصر ا الكابلي. 2) الابهاج في شرح المنهاج - مخطوط. 3) الموافقات 4 / 80. 4) التقرير والتحبير 3 / 312. _____